مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي

A proposed Preventive Program From The perspective Of generalist Practice In Social Work To rehabilitate Pre_ marital To Deal With The Problems Of Emotional Divorce.

ا.م.د/ صفاء فضل هاشم

أستاذ مساعد بقسم المجالات

كلية الخدمة الإجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2025.465835 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_465835.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/١/٨م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٢/١٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/١م
توثيق البحث: هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٥). برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(١),ص-ص:٢٣١-٢٨٠.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرين. **العدد**: الأول. أبريل ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى " تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي، تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي، تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، تحديد المهارات والأساليب والاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، تحديد المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، تحديد مقترحات تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، التوصل إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية "، و تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الشاب الجامعي المقبل على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الوقائي، الطلاق العاطفي.

A proposed Preventive Program From The perspective Of generalist Practice In Social Work To rehabilitate Pre_ marital To Deal With The Problems Of Emotional Divorce.

Abstract:

The study aimed to: determine the level of awareness among young people preparing for marriage regarding the causes of emotional divorce; determine the level of awareness among young people preparing for marriage regarding the problems resulting from emotional divorce; identify the roles of the social worker as a general practitioner in preparing young people preparing for marriage to deal with the problems of emotional divorce; and identify the professional skills, methods, and strategies used by the social worker as a general practitioner in preparing young people. The study aimed to identify obstacles facing social workers as general practitioners in preparing young people for marriage to deal with emotional divorce issues, to

propose ways to activate the social worker's role in this preparation, and to develop a preventative program from a general social work practice perspective to help young people cope with emotional divorce. This study is considered a descriptive study, and the unit of observation for the study was the young university student about to get married in the Faculty of Social Work, the Faculty of Arts and the Faculty of Specific Education at Assiut University for the academic year 2024/2025 AD.

Key Words: Preventive Program, Emotional Divorce, Pre_ marital To Deal**.**

أولاً: مشكلة الدراسة.

يُعد الزواج من أهم النظم الاجتماعية، ومن أخطرها شأناً في حياة الإنسان والمجتمع، فهو الرابطة المشروعة بين الجنسين وعن طريقه تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية، وبقاء النوع والسمو بالعلاقات بين الرجال والنساء إلى مستوى المشروعية وتنظم بما يتفق مع القيم الإنسانية (موسى، ٢٠١٤، ص ٣٩)، فالزواج هو العمود الفقري للمجتمع، ومن أهم المؤسسات في العالم في معظم المجتمعات، سواء كان ذلك في الشرق أو الغرب (Panah, 20114,p1) ، ولا يحدث الزواج بصورة طبيعية تلقائية، كما أنه ليس نتاجاً لأنماط سلوكية وراثية، وهي التي تسمى أحياناً بالغرائز، بل أنه نظام يشمل مجموعة متناسقة من العادات والتقاليد، والاتجاهات والأفكار فضلاً عن التعريفات الاجتماعية والقانونية (جمال، ٢٠١٦، ص ٢٨) ، ولأن الزواج هو اختيار وارتباط وقدرة علي التكيف والتوافق بين أطرافه، فالحياة الأسرية أيضاً لها وظائفها فإذا لم يستطيع الفرد الوفاء بها وأدائها بعد التعرف عليها، وإذا لم يستطيع القيام بمسئولياته فإنه ينتج عنه الكثير من المشكلات الزوجية والأسرية (الصديقي، ٢٠٠١، ص ٩٢).

تؤثر تلك المشكلات الأسرية بصفة عامة وبدرجة كبيرة على الأسرة وقدرتها على مواجهة أعبائها وعدم قدرتها على أداء وظائفها الحيوية والتي يتوقع المجتمع منها أدائها بفاعلية (السيد ٢٠١٦، ص١٤٣).

لضعف الإعداد للحياة الأسرية وعدم فهم الحقوق والواجبات والنقص في التوعية تكثر المشكلات، خاصة في المجتمعات الصناعية الحديثة حيث تضعف الروابط العائلية الممتدة، لذا فإن حالات الطلاق في تزايد مستمر في هذه المجتمعات (ذبيان، ٢٠٠٩، ص ٩).

وقد أوضحت إحصائية الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام ٢٠٢٥ زيادة نسبة الطلاق للمتزوجين حديثاً علي مستوي جمهورية مصر العربية، وعلي مستوي محافظة أسيوط نتيجة

لزيادة المشكلات الزوجية والأسرية وذلك من خلال الجدول التالي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٢٥)

البيان	إجمالي عدد عقود الزواج	إجمالي عدد اشهادات الطلاق	نسبة الطلاق
نسبة الطلاق للمتزوجين طبقاً لمدة الحياة الزواجية أقل من سنة علي مستوي الجمهورية	٨٨٧٣١٥	٢٨٠٦٦	٣,٢
نسبة الطلاق للمتزوجين علي مستوي محافظة أسيوط	٤٠٧٦٣	٤٣٢٦	١٠,٦

وغالباً ما تتمثل هذه النزاعات والمشكلات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكيف الاجتماعي والعلاقات فيما بين الزوجين وبينهم وبين البيئة والمجتمع. فالحياة الأسرية بشكل عام تواجه احتياجات اقتصادية واجتماعية تختلف شدتها من واحدة إلي أخري (سليمان، ١٩٩٦، ص٢٣٣) تتحدد تلك الاحتياجات في اختيار شريك الحياة وتوفير إمكانيات الزواج والإمكانيات المادية والحاجة إلي توعية متكاملة للمقدمين علي الزواج بكافة متطلباته وقضاياه ومشكلاته والحاجة للوقاية من أمراض الزواج الخاطئ وإلي توافر السلامة الصحية والنفسية والعقلية والسلوكية (عفيفي، ١٩٩٨ ص١١٣).

فبالتالي تكون الوقاية من الطلاق العاطفي المتوقعة بإعداد المقبلين للزواج وتأهيلهم نفسياً لأعباء الحياة الجديدة بعيداً عن التوقعات الخيالية، فلا داعي النظر للزواج على أنه الإنقاذ من الصعوبات والتعويض عن الحرمان في مراحل الحياة السابقة، بل يجب الاهتمام بمهارات التفاعل مع الطرف الآخر واحترام مشاعره واحتياجاته (النعيم، ٢٠١٦، ص ٢٣).

لذلك تسعي كل المهن والتخصصات إلي مساعدة الأسرة لتخطي مشكلاتها، ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعي إلي تحقيق ذلك من خلال أساليبها المهنية المتعددة ورسالتها التي تتبلور في وحدات التوافق الاجتماعي وتحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع. (عبداللطيف، ٢٠٠٨، ص١٣١)

فالعلاقة بين الخدمة الاجتماعية والأسرة مبنية على أسس علمية ومهارات ضرورية للممارسة، بنيت من خلال دراسة الأسرة كمجال رئيسي ومركز ومحور لجهود الخدمة الاجتماعية، ولكي تقوم الخدمة الاجتماعية بدورها في تنمية المجتمعات وإعداد الأفراد كمواطنين صالحين فإنه لابد من العودة إلي الأسرة بعد أن أهملت سنوات نتيجة التحولات التي طرأت عليها بسبب التركيز علي الفردية والذاتية في عصرنا الحالي الذي اتسم بالتعقيد والفردية دون اعتبار للعواطف والروابط الأسرية والتركيز علي الأنظمة الأكبر متجاهلين ما للأسرة من تأثير في هذه الأنظمة، تلك الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للمجتمع. (السروجي،

٢٠٠٩، ص ٢١١)

لذلك أصبحت برامج العلاج والتعليم قبل الزواج وسيلة شائعة الاستخدام لإعداد الأزواج للانتقال من الخطبة إلي الزواج. (Adams، Bree A , 2019 ,p25)

ولا يقتصر دور البرامج والاستشارات الزواجية علي المشكلات التي تطرأ حال قيام الحياة الزوجية فعلاً, بل يمكن أن تعاون مؤسسات رعاية أسرة أصحاب الشأن حتى قبل قيام هذه الحياة عندما يبدأ نوع من الارتباط فيما بين راغبي الزواج، وذلك إذا أحس كل منهما أو أيهما بنوع من المشكلات التي تحتاج للاستشارة. قبل الاقدام والدخول في الحياة الزوجية حتي يمكن استيضاحها وتفسيرها وتفهمها واتخاذ القرار المناسب نحو إتمام الزواج.(حسن، ٢٠٠٠، ص١٢٥)

حيث يهدف الارشاد الزواجي إلي تحقيق السعادة علي مستوي الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك عن طريق تعليم الشباب والفتيات المقبلين علي الزواج أصول الحياة الزوجية السعيدة والجمع بينهما بهدف وقائي وعلاجي لكل المشكلات. لذلك فإن توفير الارشاد الزواجي علي مستوي المراكز الاجتماعية والصحية الخاصة والحكومية سيساعد الأزواج علي اكتساب آليات ومهارات تساعدهم علي خلق واستقرار زواجي أكثر فاعلية، وبالتالي تربية أطفال متوافقين نفسياً واجتماعياً. كما سيساعد الأشخاص المقبلين على الزواج في اكتساب بعض المهارات كإختيار الشريك المناسب وإتخاذ القرارات المرتبطة بالزواج وتكاليفه وحل الخلافات وإدارة النزاعات قبل الحياة الزوجية واثنائها بالإضافة إلي حل الخلافات الأسرية وغيرها من المشكلات العامة. (الجنابي، ٢٠٢٠، ص ٢٦)

لذلك ظهرت في السنوات الأخيرة مؤسسات الارشاد الزواجي والإصلاح الأسري وهي مؤسسات تهتم بكل ما يخص الأسرة في جميع مراحل دورة حياة الأسرة، ففي التأسيس تقدم خدمات المشورة للراغبين في الزواج، عن وصف الحياة الزوجية والحقوق والواجبات بين الزوجين، وتوقع حدوث الخلافات نتيجة اختلاف الطبيعة بين الزوجين ونوعية التربية التي تلقاها كل منهما والظروف المحيطة بهما. (فوزي، ٢٠١٤، ص٢٢٤)

وبعد أن ظهرت الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كأسلوب حديث نسبيا في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الوقت المعاصر. ويرتكز هذا الأسلوب علي النظرة الشمولية للإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به. وهذا الأسلوب يمثل وجهة نظر معينة لطبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية ينصب فيها تركيز الأخصائي الاجتماعي على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس علي تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة

للممارسة.(أبوالنصر ٢٠٠٨، ص ١٢١)

كما تسعى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة المؤسسات الاجتماعية على تحقيق أهدافها والمساهمة في توفير الخدمات لكافة أفراد الأسرة والوقاية من الوقوع في المشكلات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من القيام بمسئولياتهم أي تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية.(علي، ٢٠٠٩، ص ١٩١)

وأصبح فريق العمل ضرورة من ضرورات نجاح العمل مع الأسر نظراً لحاجتهم للعديد من جهود الأخصائيين من تخصصات مهنية متنوعة. فالمشكلات الأسرية كغيرها من المشكلات مرتبطة بالعديد من العوامل والمتغيرات المتشابكة تحتاج إلي تكاتف الجهود وتكثيف العمل من أجل مواجهة هذه المشكلات علي مستوي الوقاية منها والعلاج.(أبوالنصر، ٢٠١٥، ص ٧١)

ولأن الأخصائي أو المرشد النفسي غير معد بالشكل الكافي للتكفل والتعامل مع المشكلات الأسرية. لذلك تعتمد الممارسة في الخدمة الاجتماعية على فلسفة فريق العمل وذلك في إطار أهمية تكامل الأدوار مما يساعد على تحقيق الأهداف وسرعة وجدية في الأداء، فتزداد فاعلية الممارسة كلما كان الممارسون الأعضاء بفريق العمل لديهم المهارات التي تعطي فريق العمل فعالية في إنجاز وتحقيق الأهداف ومواجهة معوقات العمل. (ناجي، ٢٠١٦، ص٦٧)

ويري الأخصائي الاجتماعي خطورة العمل في ميدان الخدمة الاجتماعية الأسرية وأهميته ويري أيضاً أهمية التعاون مع الأدوار الاجتماعية الأخرى في هذا المجال. (رمضان، ٢٠٠٢، ص ١٨)

فمن خلال التكامل بين طرق الخدمة الاجتماعية من خلال العناصر المشتركة بينها واستخدام الأخصائي الاجتماعي الممارس لمعارف وخبرات ومهارات الطرق الأخرى بالإضافة إلي معارف وخبرات ومهارات الطريقة التي يستخدمها في أي موقف من المواقف التي يتعامل معها. (حمزة، ٢٠١٥، ص ٢٨٨)

لذلك تحتاج الممارسة هنا لمعرفة الأخصائيون الاجتماعيون للتخصصات الأخرى، ومعلومات عن تخصصاتهم. ولقد تولد من الممارسة الوقائية بفكرة فريق العمل ممارسة الأخصائيون الاجتماعيون لطرق الخدمة الاجتماعية كممارسة عامة.(حسن، ١٩٩٦، ص ٢٨٨)

وذلك من خلال الخدمات الوقائية التي تتمثل في الدور الذي يقوم به الأخصائي

الاجتماعي من حيث تلافي الوقوع في المشكلات عن طريق الإسراع بتقديم خدماته الوقائية للشباب. (أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٥٧)

حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور وقائي من خلال التوعية الاجتماعية التي تقدم في مكاتب التوجيه والاتصال به في مكان العمل، وكذا التنظيمات المختلفة وعقد الندوات والمؤتمرات وإلقاء المحاضرات واستخدام مختلف الوسائل بهدف تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية وأسس اختيار شريك المستقبل.(الجميلي، ١٩٩٧، ص ٧٧)

ومما سبق يتضح أهمية الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الأسري في برامج الإرشاد الأسري والزواجي، حيث أن هذه الأدوار تترجم في خدمات ذات بعد اجتماعي ونفسي واقتصادي بالغ الأهمية في الوقاية من المشكلات الأسرية.(رماح، ٢٠٢٠، ص ٣٣)

فقد حان الوقت للاعتراف على نطاق واسع بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في الإرشاد، في الماضي والحاضر، وتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين علي المساهمة في هذا المجال في المستقبل.(W. White, 2008, p227)

ثانياً _عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة:

١. الدراسات التي تناولت دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الاسرة والاعداد للحياة الزوجية.

دراسة أندرسون Anderson(2024)، وهدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي إدراكات المشاركين حول أهمية برنامج المشورة وشخصية ودور مقدمه. وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) من الأزواج. وتشير النتائج إلي أن لشخصية مقدم البرنامج ودوره، ومحتوي البرنامج مثل التواصل والتمويل وحل المشكلات أهمية كبيرة في نجاح المشورة الزوجية والمشورة قبل الزواج، **دراسة هوجاس Hughes(2024)** هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مقدمي المشورة في نجاح أو فشل الزيجات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩) مستجيب علي مستوي (٨) كنائس. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٧٤% من المجيبين يؤيدون أن مقدمو الإرشاد يساهمون بشكل إيجابي في مشورة ما قبل الزواج، وأن هناك مجموعة من العوامل التي تساهم أيضاً في نجاح الزواج وهي: الحب، الصبر، التسامح والتفاهم. وأوصت الدراسة بضرورة الإبقاء علي مشورة ما قبل الزواج وتشجيعها **دراسة كيبلر Kepler (2024)** التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين المشورة قبل الزواج التي تقدم بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين، وتخفيف الخلافات الزوجية وتحسين الرضا الزوجي.

وتكونت عينة الدراسة من(٢٧) زوج وزوجة. وكشفت هذه الدراسة أن الأفراد الذين شاركوا في استشارات ما قبل الزواج لديهم رضا زوجي أكثر من أولئك الذين لم يشاركوا، **دراسة العقيلي (٢٠٢٤)**، التي هدفت إلى الدراسة التعرف علي دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري ودور مراكز الإصلاح في الحد من تفاقم المشكلات الأسرية، وتحديد المعوقات التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي فيها، وأثبتت نتائج الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بأدوار متعددة أبرزها إدارة النزاع الأسري بموضوعية وسرية، يسمع وجهة نظر أطراف النزاع، يبصر أطراف النزاع بالأثار السلبية للنزاع، وتسوية الخلافات، كما أن لمراكز الإصلاح الأسري دور في الحد من تفاقم المشكلات الأسرية والعمل علي تثقيف الأسرة بالمشكلات وحلها، وتقديم الإستشارة والتوجيه للمقبلين علي الزواج. وأوصت الدراسة بتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد من مهارات وأساليب فنية للتعامل مع الحالات الفردية ومهارات علمية متخصصة في مجال الخدمة الاجتماعية، **دراسة ساندستورم Sandstorm(2023)**' وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن لمرشدي الزواج دور في برنامج ما قبل الزواج، وأن التوجيه قبل الزواج الذي يقدموه مرشدي الزواج فائدة كبيرة في توجيه الأزواج ومساعدتهم لكي يكون لديهم توقعات أكثر واقعية للزواج وتقديم الدعم الذي أعطاهم ثقة أكبر في بدء الزواج **دراسة وايت مور Whitmore .(2022)**، هدفت تلك الدراسة توضيح ممارسة مستشاري المدارس، علماء النفس، الأخصائيين الاجتماعيين، المعلمين فيما يتعلق بمواقفهم وأدوارهم بالإرشاد الأسري القائم علي المدرسة، والاختلاف بين هؤلاء الثلاثة في ممارسة الاستشارة الأسرية وذلك من خلال التصور الملائم للدور الوظيفي لكل تخصص، التدريب في مجال الإرشاد الأسري، وممارسة الإرشاد الأسري بالنسبة للمدرسة. وأوضحت نتائج الدراسة أن المشورة الأسرية تقدم بمعدل (٤٤,٤%) من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة، (٣٤,٩%) للمستشارين المدرسيين، و(٢٨,٦%) للأخصائيين النفسيين بالمدارس، و(٤٥,٢%) لتخصص الصحة العقلية المتعاقد. وأن المشورة الأسرية قدمت من متخصصي الصحة العقلية بشكل أكبر من الأخصائيين الاجتماعيين، وأن الأخصائيين الاجتماعيين قدموا المشورة بشكل أكبر من المستشارين المدرسيين وعلماء النفس المدرسي. **دراسة كروديب Crudup(2020)**، وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان لتقديم المشورة قبل الزواج أثر على الرضى والاستقرار الزوجي، وذلك من خلال برنامج للتوعية قبل الزواج. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) زوج. وقد توصلت نتائج الدراسة أن الاستشارة قبل الزواج دور إيجابي في تحقيق الرضا والاستقرار الزوجي، وأن هناك عوامل أخري وهي: الدين،

الخلفية الثقافية، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والعمل، وتاريخ الصحة العقلية تساعد هذه العوامل في تحديد الاستشارة ما قبل الزواج ، **دراسة العشيوي (٢٠١٩)**، هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري، والتوصل لتصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري. وطبقت أداة الاستبيان علي(٣٦) مرشد ومرشدة. وتوصلت نتائج الدراسة أن (٩٠%) من مجتمع الدراسة بحاجة إلي برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري. وأوصت الدراسة بالإهتمام ببرامج التدريب والتطوير المستمر بالأداء المهني للمرشدين الأسريين، ومتابعة ذلك من قبل لجنة متخصصة في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس. **دراسة ساندرس(2018)** Sanders ، واستهدفت تلك الدراسة اختبار اتجاهات ومعتقدات ومعارف وممارسة الأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالاستشارة قبل الزواج في محاولة لتقييم ووصف استعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتشجيع استخدام المشورة قبل الزواج كأداة لمنع الطلاق. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين يعتقدون أن الاستشارة قبل الزواج تساعد الأزواج علي البقاء معاً، وهم علي استعداد لأن يقوموا بدور مقدمي الخدمات وأن يقبلوا الإحالات من رجال الدين، ويشعرون بالراحة عند تقديم المشورة قبل الزواج، وعلي استعداد للترويج لها داخل المجتمع، كما تشير النتائج أيضاً أن الخدمة الاجتماعية غير مستغلة للمساعدة في منع الطلاق والضغط الزوجي وتأثيراته المتعدد علي البالغين والأطفال، **دراسة حامد (٢٠١٥)**، وسعت تلك الدراسة لقياس كفاءة دور الأخصائي الاجتماعي بمحاكم الأسرة، والتعرف علي أهم المداخل والنماذج بمحاكم الأسرة، وكشفت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحكمة الأسرة يستخدمون مجموعة من المهارات والأدوار في العمل مع المشكلات الأسرية وكان من أبرز الأدوار دور الممكن، المعالج،المستشار ،الخبير ،الموجه،المعلم،المساعد،والإداري،كما توجد معوقات إدارية ومهنية تواجه الاخصائي الاجتماعي عند أداء دوره بمحكمة الأسرة، **دراسة القحطاني (٢٠١٤)**، واستهدفت تلك الدراسة التعرف علي واقع عمل المرشدين الأسريين مع حالات الخيانة الزوجية، والأدوار المهنية للمرشدين الأسريين في التعامل مع حلات الخيانة الزوجية.وبلغ عدد المرشدين الأسريين (٣٦) مرشد أسري، وعدد(٨) خبراء. وأثبتت نتائج الدراسة استخدام الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من المهارات كان من أهمها الإنصات، استخدام أساليب العلاج الفردي، التواصل اللفظي، وأن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية هو إرشاد المتزوجين للتعامل بإيجابية واستخدام أسلوب الإفراغ الوجداني،

والاتصال لمتابعة الحالة، كما إنه يقوم بأدوار وقائية لتوعية المتزوجين بالأسباب التي تدعو للخيانة الزوجية، **ودراسة مبارك (٢٠١٤)**، والغرض من تلك الدراسة تحديد الأدوار المهنية الوقائية والعلاجية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل علي المشكلات الأسرية بالمحاكم الشرعية من منظور العلاج الأسري، والتوصل لتصور مقترح لتفعيل أدوار الأخصائيين الاجتماعيين بالمحاكم الشرعية، وقد أثبتت الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بأدوار متعددة أبرزها الإستعانة برأي الخبراء، الإرشاد والتوجيه، وتزويد الجهات المختصة بالبيانات والمعلومات عن طبيعة المشكلة، وإجراء البحوث الميدانية. كما إنه يقوم بأدوار أخري علاجية ومنها دراسة الحالات، إجراء المقابلات الفردية والمشتركة، تبصير الزوجين بجوانب النزاع، تطبيق خطوات التدخل المهني في الأزمات الأسرية وتزويد أفراد الأسرة بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تساعدهم علي مواجهة مشكلاتهم.

٢. الدراسات السابقة التي تناولت الطلاق العاطفي:

دراسة مشخص (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على الطلاق العاطفي وأثاره على مكونات الأسرة، ودور الخدمة الاجتماعية في الوقاية منه، وذللك من خلال استعراض عدة عناصر؛ تمثلت في تعريفات الطلاق العاطفي، النظريات المفسرة للطلاق العاطفي، أسباب حدوث الطلاق العاطفي (الجانب الذاتي المتمثل في فتور الحب وسوء التوافق الجنسي والأسباب النفسية، أما الجانب الخارجي فيشمل المجال الاقتصادي والمجال المهني والحالة الاجتماعية)، المراحل التي يمر الطلاق العاطفي (زعزعة الثقة وفقدانها، فتور الحب وفقدانه، الأنانية، الصمت الزوجي، الطلاق العاطفي)، صفات الزوج المطلق عاطفيًا، حجم تأثير الطلاق العاطفي اجتماعيًا، احصائيات محلية عن نسبة الطلاق والقوانين والتشريعات، دور الخدمة الاجتماعية ومساهماتها في الحل والوقائية وتقديم أساليب علاجية للطلاق العاطفي. وقد خرج البحث بعدد من التوصيات، منها التركيز على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتقديم برامج للإرشاد الزوجي، **دراسة الحوراني (٢٠٢٣)** اسهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الطلاق العاطفي في الأسرة الإماراتية انطلاقاً من طروحات نظرية "العمل العاطفي" وذلك من خلال التركيز على أربعة محاور أساسية: أولاً: مؤشرات الطلاق العاطفي. ثانياً، التوترات الناتجة عن الطلاق العاطفي. ثالثاً، إدارة المرأة للطلاق العاطفي. رابعاً، المتطلبات التي يفرضها الواقع وتجبر المرأة على قبول الطلاق العاطفي،أظهرت النتائج أن مؤشرات الطلاق العاطفي هي "غياب الزوج وعدم التواصل الأسري، والخيانة الزوجية وعدم وجود اللمسة العاطفية والرومانسية، انقطاع العلاقة الحميمة لفترات طويلة، والبرود في

العلاقة. "كما عبرت النساء عن مظاهر متعددة للتوترات المصاحبة للطلاق العاطفي مثل "الصراخ المستمر وافتعال المشكلات، والنفور من العلاقة بشكل عام الشعور بالفراغ العاطفي والوحدة، وطلب الطلاق والخيانة الزوجية، أما درء الطلاق العاطفي فعلى الزوجين اتباع طرائق تقربهم إلى بعض مثل: "الصراحة الدائمة، وتلطيف الأجواء ومحاولة استمالة طرف الزوج بالمفاجآت والهدايا، الابتعاد عن الشكوى لذويها والمقربين منها البحث عن ملاذ عاطفي آخر يتمثل في صديق أو صديقة، والتجاهل المتعمد في أمور الحياة شتى أمور الحياة. أما لمتطلبات الواقع التي تجبر المرأة على إدارة الموقف فتتمثل بالخوف من الوصمة الاجتماعية للمطلقة والنظرة المجتمعية لها، والخوف من النقص الاجتماعي بلا رجل والرغبة بالوجاهة الاجتماعية، **دراسة العزام (٢٠٢٣)** هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الاجتماعية (المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية– المرتبطة بعدم التوافق الاجتماعي–المرتبطة بضعف الحوار الزواجي– المرتبطة بتدخل الأهل في شؤون الحياة) المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للزوجات المترددات على مراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض. وتمثل مجتمع الدراسة في الزوجات المترددات على مراكز الإرشاد الأسري، وقد أكدت نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين (متوسطة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (٢٤٣) وانحراف معياري عام (٠,٨١) وأن العوامل الاجتماعية المرتبطة بعدم التوافق الاجتماعي المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين (متوسطة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (٢,٦١) وانحراف معياري عام (٠,٧٦)، وأن العوامل الاجتماعية المرتبطة بضعف الحوار الزواجي المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين (متوسطة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (٢,٦٦) وانحراف معياري عام (٠,٦٩)، وأن العوامل الاجتماعية المرتبطة بتدخل الأهل في شؤون الحياة المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين (متوسطة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (٢,٥٦) وانحراف معياري عام (٠,٧٣)، **دراسة كيلاني (٢٠٢١)** وهدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت، وذلك من خلال تنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية المؤدية للطلاق الصامت، وسعت الدراسة إلى التحقق من الفروض العملية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي –البعدي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي –البعدي)، وتوصلت نتائج البحث إلي صحة جميع فروض الدراسة،و **دراسة منصور(٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على الأسباب والمظاهر ومراحل الإنفصال العاطفي، وتوصلت النتائج إلى وجود آثار سلبية للإفصال العاطفي مثل تناول الكحول إنخفاض تقدير الذات، الخيانة الزوجية. وأيضا من أسباب الإنفصال العاطفي. العنف اللفظي، الخيانة الزوجية، عدم التكافؤ الإجتماعي والتعليمي والإقتصادي بين الزوجين، الزواج المبكر، تدخل الأهل، وبالرغم من وجود انفصال عاطفي كان يوجد بعض الإيجابيات وهو قيام الزوجة المنفصلة عاطفيا ببعض الأعمال مثل متابعة الدراسة مع الأولاد، العمل التطوعي، إلتحاقهن بالنوادي الرياضية، **و دراسة هادي (٢٠٢٠)** التي هدفت التعرف على الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في بغداد وتناولت الدراسة متغيرات(مدة الزواج، الحالة الإقتصادية، الجنس)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود طلاق عاطفي لدى الجنسين ذكور وإناث، ووجود علالقة ارتباطية عكسية بين الطلاق العاطفي والمستوى الإقتصادي، وارتفاع الطلاق العاطفي لدى الأسر التي مر على زواجها من ٥ –٢٤ سنة أما الأسر التي مر على زواجهما من٢٥ –٣٤ سنه فكان ينخفض لديهم الطلاق العاطفي، و **دراسة شيري Shiri (2020)** التي توصلت نتائجها إلى أن عدم إنكار فضل الشريك، والمصداقية، والتواصل، والضبط الداخلي، والتعامل بلطف كانت من أهم العوامل المنبئة بالخالفات الزوجية والإفصال العاطفي لدى عينة الدراسة، وهدفت دراسة جاروون**Jarwan (2020)** إلى التعرف على أثر الطلاق العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية. لدى عينة من الطالبات المتزوجات، وأظهرت النتائج أن مستوى الطلاق العاطفي منخفض وأرتفاع في الصالبة النفسية لدى الطالبات المتزوجات. وأيضا وجود علاقة سلبية بين الطلاق العاطفي والصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة اليرموك، **دراسة العبدلي (٢٠١٩)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات للمرأة المتزوجة والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، العمر، مدة الزواج) على الطلاق العاطفي وتقدير الذات، وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية عكسية بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات كذلك من اكثر اسباب الطلاق العاطفي التقليل من شأن الأخر بالقول أو الفعل أمام الناس والأولاد رفع الصوت في النقاش في الحوار الضغوط المادية وغلاء المعيشة والطلبات المتكررة،، **هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦)** إلى الكشف عن العلاقة بين القدرة على حل المشكالت الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة

الدراسة من المنفصلات عاطفيا،.وأشارت النتائج إلى: لم توجد هناك فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفيا في القدرة على حل المشكالت الاجتماعية وأبعادها. **دراسة العبيدي(٢٠١٥)** التعرف على الطلاق العاطفي لدى عينة من طالب الجامعة المتزوجون، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد طلاق عاطفي لدى طلبة الجامعة، وأيضا وجود فروق في الطلاق العاطفي تبعا لمتغير مدة الزواج والفروق العمرية والأحوال الإقتصادية غير الجيدة ولم توجد فروق في الطلاق العاطفي بين الجنسين.

- **أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالمجال الأسري بصفة عامة والمشكلات الأسرية بصفة خاصة، ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من هذه المشكلات.

- **اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في الآتي:

١. صياغة مشكلة الدراسة والأهداف والتساؤلات صياغة علمية.

٢. الاستفادة من الإعداد النظري للدراسة وصياغة مفاهيم الدراسة.

٣. الاستفادة من تحديد الجوانب المختلفة للمشكلات الأسرية .

٤. الاستفادة في صياغة منهج و أدوات الدراسة.

ثالثاً _ صياغة مشكلة الدراسة:

ومن خلال العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي" الى اي مدى يمكن للأخصائي الاجتماعي كممارس عام ضمن فريق العمل ببرنامج توعية المقبلين على الزواج من قيامه بأدواره المهنية المنوطة به ملتزما بقيم ومعايير واخلاقيات المهنة مستخدما العديد من المهارات والاستراتيجيات والادوار المهنية التي من شأنها وقاية هؤلاء الشباب من المشكلات الاسرية المستقبلية وبالتالي " **التوصل لبرنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.**

رابعاً _ أهمية الدراسة:

١. ترجع أهمية الدراسة لما للزواج من أهمية في الدين والمجتمع باعتباره المؤسس لنظام الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء المجتمع .

٢. اهتمام الدولة ببرامج التوعية والإعداد للحياة الزوجية والأسرية، وتبني وزارة التضامن

الاجتماعي لتلك البرامج.

٣. تزايد المشكلات التي تتعرض لها الأسرة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها العالم بصفة عامة والمجتمع المصري خاصة.

٤. تزايد نسب الطلاق بين المتزوجين حديثا وخاصة خلال السنوات الأولي من الزواج والتي بلغت (٣,٢) علي مستوي الجمهورية، و(١٠,٦) علي مستوي محافظة أسيوط.

٥. اهتمام الدراسات الاجتماعية والإنسانية بتوعية وتعليم الحياة الأسرية للمقبلين علي الزواج والمتزوجين حديثا وزيادة معارفهم ومهاراتهم في مواجهة المشكلات التي يمكن أن تواجههم مستقبلا.

٦. أهمية تخصص الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة وقدرة الأخصائي الاجتماعي علي العمل في مجال المشورة الزواجية والأسرية بما لديه من مهارات وما يقوم به من أدوار مستخدماً العديد من الأدوات والتكنيكات والاستراتيجيات المهنية التي تساعده علي أداء دوره.

٧. ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات بدراسات أخري تهم بالجانب الأسري، وتؤكد علي ضرورة التوسع في برامج التوعية والاعداد للحياة الزوجية والأسرية للوقاية من المشكلات الأسرية.

خامساً _ أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي.

٢. تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

٣. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

٤. تحديد المهارات والأساليب والاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

٥. تحديد المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

٦. تحديد مقترحات تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

٧. التوصل إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

سادساً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي متوسطاً ".

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي.

٢. وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة.

٣. وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي.

٤. وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".

(٣) الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الكليات الجامعية/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".

سابعاً_ مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم البرنامج الوقائي المقترح :

تعرف الوقاية لغوياً بأنها وقي الشيء (يقيه) وقياً، ووقاية أي صانه عن الأذى وحماه (المعجم الوجيز، ٢٠٠٥، ص٦٧٩)، وتعرف أيضاً كوسيلة لخفض تكاليف تقديم الخدمات الاجتماعية. (الديربي، ٢٠١٦، ص٣٩)

والوقاية أيضاً هي أي فعل مخطط نقوم به تحسباً لظهور مشكلة معينة، أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً بما يؤدي إلي الإعاقة الكاملة أو الجزئية للمشكلة أو المضاعفات المترتبة عليها (Munson , 2002, p86)

التعريف الإجرائي للمدخل الوقائي وفقاً للدراسة:

أ- هو اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية.

ب-يوفر الوقت والجهد والتكاليف.

ج- يستعين به الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، وفريق العمل في توعية المقبلين علي الزواج بكيفية الوقاية من المشكلات الأسرية التي يمكن أن تحدث، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها أو تقليل حدتها ويتم ذلك من خلال:

- نشر معلومات حول أكثر المشكلات الأسرية حدوثاً.
- ربط تلك المعلومات بالواقع.
- مساعدة المقبلين علي الزواج لاكتساب مهارات وقائية (تحول المعلومات إلي سلوك وقائي فعلي يهدف إلي تجنب المقبلون علي الزواج المشكلات المتوقع حدوثها).

ولقد استعانت الباحثة بالمدخل الوقائي كموجه نظري للدراسة الحالية لما له من مميزات في توفير الوقت والجهد والتكاليف وأنه يقدم نماذج للتعامل مع المشكلات الأسرية مثل نموذج ليون جلتشرست الذي يركز على التعامل مع المشكلة قبل وقوعها ونشر المعلومات عنها والتحكم في السلوك وطرق تفاعل الزوجان بها، فالوقاية خير من العلاج، كما أنه أفاد الباحثة في رؤية مشكلة الدراسة في ضوء العلاقة بين نسق الشباب المقبل علي الزواج والمشكلات الزوجية والأسرية.

٢. مفهوم الطلاق العاطفي:

هو حالة تعتري الحياة الزوجية يشعر فيها الزوج والزوجة بخواء العلاقة الزوجية، وينعكس ذلك على جميع أفراد الأسرة ·(قاموس أطلس، ٢٠٠٣، ص ١٠١١)

اختلال التوازن وسوء العدالة والتوزيع في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الجانب التعبيري، والذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهما غرباء وبشكل مستمر. (السكري، ٢٠٠٢، ص٤٠٧)

وتحدد الباحثة مفهوم الطلاق العاطفي إجرائياً:

أ- حالة من اختلال التوازن.

ب- تؤدي إلى سوء العدالة في الحقوق والواجبات بين الزوجين.

ج- مما يؤثر سلبا في التواصل.

د- وبالتالي فتور في المشاعر بين الزوجين.

هـ- مما يجعل كل من الطرفين مستقلا بذاته.

٣. المراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي:

إن الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها فلا يحدث الطلاق العاطفي بسبب حادثة واحدة أو بسبب غلطة لأحد الطرفين وانما تمتد المشاكل والخلافات على مدى سنين، ويمر الطلاق العاطفي ب- :

أ- **زعزعة الثقة وفقدانها:** في هذه المرحلة يفقد احد الطرفين ثقته بالطرف الاخر فلا يأمن به وتهتز- صورته امامه ومن الصعب اصلاحها وفقدان الثقة او زعزعتها بين الزوجين او بالطرف الاخر معناه الشك في القول والفعل، ويؤدي إلى فتور الحب بين الزوجين وفقدانه (إبراهيم، ٢٠٢٢، ص ٤٥).

ب- **فتور الحب وفقدانه:** في هذه المرحلة يكثر اللوم والعتاب وتزداد حدة المحاسبة عن كل تقصير- واتهام بعدم تحمل المسؤولية .ان احساس الطرفين او كليهما بفتور الحب وفقدانه يشكل نقطة ارتكاز في الخلاف بينهما وصدامهما معا إذ يشعوران ان عاطفتهم تجاه بعضهم لم تعد كما كانت في السابق ولم يعد منجذبا احدهما للآخر بل صار منصرفا عنه ولا يكاد يلتفت اليه ولا ينظر له نظ ا رت الحب والاعجاب ولا يهتم بطلباته ولا يلتمس له الأعذار في الكثير من تصرفاته ويميل إلى تضخيم عيوبه ويبدو عازفا عن حبه وتوده له (بوشريط، ٢٠٢٢، ص ص ١٤٨_١٤٩).

ج- **الانانية:** تساهم الأنانية في هدم قواعد الاسرة وهي ان يفكر كل منهما بنفسه وبمصلحته فقط- دون مراعاة لمصلحة الطرف الآخر، ويشعر الزوج أو الزوجة بعدم الرغبة في التضحية وعدم القناعة بالحياة والندم على الاقتران بالطرف الاخر وينشغل بنفسه او عمله عن الاخر فلا يلتزم بأداء واجباته نحو الطرف الاخر, ويركز على الاهتمام بنفسه وادخار المال لحسابه الخاص والانفاق على نفسه وملذاته دون مراعاة لمتطلبات الاسرة ويقل لديه الشعور بالمسؤولية.(بولحية، ٢٠٢٠، ص١٥٤)

د- **الصمت الزوجي:** يعد الصمت الزوجي هو احد اوجه الجمود في العلاقة الزوجية وهو عدم تبادل الاحاديث والمشاعر الودية مع الطرف الاخر لقناعته بعدم جدوى الحوار معه وهذا يؤدي إلى زيادة الهوة بين الزوجين مما يهدد العلاقة الزوجية بالتمزق والانفصال واذا اضطر الزوجان إلى الحوار يكون بلهجة حادة خالية من المحبة والاحترام او التقدير، وقد يحاول كل منهما جرح الاخر او ايلامه بالنقد االو العتاب او التوبيخ او التشكيك في محبته واخلاصه.(الزهراني، ٢٠٢١، ص ٢١)

هـ- **الطلاق العاطفي:** في هذه المرحلة تكثر الحواجز النفسية بين الزوجين واذا ما اضطروا إلى التعامل في مواقف قليلة فان هذا التعامل يأخذ صفة البرود او الحدة او الجدية التي تقترب من التعامل الرسمي وليس التعامل الودي او التلقائي المفترض ان يكون عليه التعامل بين الزوجين في المنزل ويخلو كلا الزوجين بنفسه او ينغمس في اداء الانشطة دون احتكاك بالأخر وفي بعض الحالات يستثمر احد الزوجين او كلاهما المواقف المختلفة بما يحمل رسالة كراهية أو عدم اهتمام إلى الطرف الآخر أو احتقاره وهذا بدوره يؤدي إلى الامتناع الجنسي وتساهم هذه الامور في إضافة مشاكل جديدة إلى تلك العلاقة المتأزمة فتزداد تأزما ويستقل كلا الزوجين في فراش خاص ويصل الامر مع الاختلاف وعدم إمكان الإصلاح إلى القطيعة والكراهية والعناد .وتصبح العلاقة في حالة من التمزق العاطفي وتبلور مشاعر الغربة داخل المنزل حيث يشعر كل طرف انه غريب عن الاخر ولا يمت له بصلة.(الصبان، ٢٠٢٠، ص ص ١٣٨-١٣٩)

ثامناً_ الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد ووصف وتحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي وصولاً إلى برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة. واتساقاً مع نوع الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف فقد اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي المقبلين على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط كنموذج للكليات الجامعية للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وعددهم (٣٥٠) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي بجامعة أسيوط وعددهم (٦٩) مفردة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع المجال المكاني للدراسة

الكليات الجامعية		مبررات الاختيار
كلية الخدمة الاجتماعية	[illegible]	وترجع مبررات اختيار المجال المكانى نظراً لتنفيذ

كلية الآداب كلية التربية النوعية أجهزة رعاية الشباب الجامعي		جامعة أسيوط برامج لتأهيل المقبلين على الزواج من خلال التعاون مع مبادرة " مودة " في دورات تدريبية وسلسلة من الندوات التوعوية ضمن حملة لتأهيل الشباب المصري للحفاظ على استقرار الأسرة، وتزويد الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة سليمة.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

(ب-١) المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي المقبلين على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، **وذلك كما يلي:**

(١-١) **وحدة المعاينة:** تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الشاب الجامعي المقبل على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م أياً كان نوعه أو سنه أو فرقته الدراسية أو محل إقامته.

(١-٢) **إطار المعاينة:** تم حصر الشباب الجامعي المقبلين على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وبلغ عددهم (٢٢٨٨٢) مفردة.

(١-٣) **نوع وحجم العينة:** تمثلت نوع العينة للدراسة في العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة للشباب الجامعي المقبلين على الزواج بكلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب وكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (٣٥٠) مفردة، **وتوزيعهم كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الشباب الجامعي المقبلين على الزواج مجتمع الدراسة

م	الكليات الجامعية		عدد الشباب	حجم العينة
١	كلية الخدمة الاجتماعية	جامعة أسيوط	٩٧٨٠	١١٩
٢	كلية الآداب		١١٣٧٠	١١٥
٣	كلية التربية النوعية		١٧٣٢	١١٦
	المجموع		٢٢٨٨٢	٣٥٠

(ب-٢) المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي بجامعة أسيوط وعددهم (٦٩) مفردة.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء وتطبيق الدراسة الميدانية واستكمال عملية جمع البيانات من الكليات الجامعية وأجهزة رعاية الشباب الجامعي بجامعة أسيوط، والتي بدأت في الفترة من ٢٠٢٤/٩/١٥م إلى ٢٠٢٤/١١/١٥م.

(٣) أبعاد الدراسة ومصادرها:

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية
أبعاد وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي	وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية
أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
الاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
مقترحات تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	
وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.	

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) استمارة استبيان للشباب الجامعي حول وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب الجامعي حول وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي وذلك اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الشباب الجامعي على المحاور التالية: البيانات الأولية، ومؤشرات وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي، وأبعاد وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- اعتمدت استمارة استبيان الشباب الجامعي على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان الشباب الجامعي قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها. ثم تم عرض الأداة على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس – تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية – بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

- اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي على استخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط " مجتمع الدراسة "، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٩٧) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي، ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥-١) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، والمهارات المهنية والأساليب المهنية والاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، والمعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي

كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي، ومقترحات تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

- اعتمدت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليلها. ثم تم عرض الأداة على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس – تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية – بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

- اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط " مجتمع الدراسة "، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي، ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) تحديد مستويات أبعاد الدراسة:

(٦-١) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٧-١) تحديد مستويات النسب المئوية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد الدراسة باستخدام النسب المئوية، حيث تم تقسيم المستويات إلى ثلاثة مستويات: (مستوى منخفض/ مستوى متوسط/ مستوى مرتفع)، ثم تم قسمة النسبة الكلية (١٠٠%) على المستويات الثلاثة (٣/١٠٠= ٣٣,٣%)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة وهى الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٥) يوضح مستويات النسب المئوية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١% إلى ٣٣,٣%	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣٣,٤% إلى ٦٦,٧%	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٦٦,٨% إلى ١٠٠%	مستوى مرتفع

(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

-**أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

-**أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مجتمع الدراسة

(ن=٣٥٠)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرقة الدراسية	ك	%

السن	٢٢	١	الفرقة الأولى	٨٩	٢٥,٤
النوع	ك	%	الفرقة الثانية	١٢٠	٣٤,٣
ذكر	١١٥	٣٢,٩	الفرقة الثالثة	٤٣	١٢,٣
أنثى	٢٣٥	٦٧,١	الفرقة الرابعة	٩٨	٢٨
المجمــوع	٣٥٠	١٠٠	المجمــوع	٣٥٠	١٠٠
الكليات الجامعية	ك	%	محل الإقامة	ك	%
كلية الخدمة الاجتماعية	١١٩	٣٤	ريف	٢١٠	٦٠
كلية الآداب	١١٥	٣٢,٩	حضر	١٤٠	٤٠
كلية التربية النوعية	١١٦	٣٣,١	المجمــوع	٣٥٠	١٠٠
المجمــوع	٣٥٠	١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي بجامعة أسيوط (٢٢) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط إناث بنسبة (٦٧,١%), بينما الذكور بنسبة (٣٢,٩%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (٣٤%), يليها كلية التربية النوعية بنسبة (٣٣,١%)، وأخيراً كلية الآداب بنسبة (٣٢,٩%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيدين بالفرقة الثانية بنسبة (٣٤,٣%), يليها الفرقة الرابعة بنسبة (٢٨%)، ثم الفرقة الأولى بنسبة (٢٥,٤%)، وأخيراً الفرقة الثالثة بنسبة (١٢,٣%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيمين بالريف بنسبة (٦٠%), ثم المقيمين بالحضر بنسبة (٤٠%).

(ب) وصف الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط مجتمع الدراسة

(ن=٦٩)

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوع	ك	%
السن	٣٦	٥	ذكر	٤٧	٦٨,١
عدد سنوات الخبرة	٢٣	٤	أنثى	٢٢	٣١,٩
الحالة الاجتماعية	ك	%	المجمــوع	٦٩	١٠٠
أعزب	٥	٧,٢	محل الإقامة	ك	%
متزوج	٦٠	٨٧	ريف	١٦	٢٣,٢
أرمل	٤	٥,٨	حضر	٥٣	٧٦,٨
المجمــوع	٦٩	١٠٠	المجمــوع	٦٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط (٣٦) سنة, وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط في مجال العمل (٢٣) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط ذكور بنسبة (٦٨,١%), بينما الإناث بنسبة (٣١,٩%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط متزوجين بنسبة (٨٧%), يليها أعزب بنسبة (٧,٢%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٥,٨%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط محل إقامتهم بالحضر بنسبة (٧٦,٨%), يليها الريف بنسبة (٢٣,٢%).

المحور الثاني: وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي:

جدول رقم (٨) يوضح وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي كما يحدده الشباب

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشباب الجامعي (ن=٣٥٠)	نشأة أحد الزوجين في أسرة كثيرة الخلافات الزوجية	٢,٢٩	٠,٧٦	٤
	تنشئة الزوجة على ضرورة مراقبة زوجها بشكل مستمر	٢,٢٧	٠,٧٨	٧
	عدم وجود توافق عاطفي بين الزوجين	٢,٢٨	٠,٧٧	٥
	وجود اختلاف اجتماعي بين الزوجين	٢,٣٦	٠,٨١	٣
	عدم قدرة الزوجين على استكمال مناقشة حول موضوع مشترك بينهم	٢,٤	٠,٧٦	١
	ديكتاتورية أحد الزوجين في إدارة الحوار الأسري	٢,١٨	٠,٧٦	١٠
	عدم احترام الزوجين لقرارات الطرف الأخر	٢,٤	٠,٧٧	٢
	الغيرة والشك لدى الزوجين والرغبة في تملك الطرف الأخر	٢,٢	٠,٨	٩
	حرص الزوج على تنفيذ قرارات وتوجيهات الأهل	٢,٢٧	٠,٧٧	٦
	تدخل أهل الزوج في الحياة الشخصية للزوجة	٢,١	٠,٨١	١٣
	تدخل أهل الزوجة في الأمور الخاصة بالأسرة	٢,٠٨	٠,٨١	١٥
	تعمد أحد الزوجين إحراج الطرف الأخر أمام الأخرين	٢,١	٠,٧٩	١٢
	عدم النضج الفكري للزوجين	٢,٢٣	٠,٦٦	٨
	انعدام الحوار بين الزوجين	٢,١٦	٠,٨	١١
	اختلاف العادات والتقاليد بين الزوجين	٢,٠٩	٠,٧٩	١٤
الوعي بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي ككل		**٢,٢٣**	**٠,٧٤**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم قدرة الزوجين على استكمال مناقشة حول موضوع

مشترك بينهم بمتوسط حسابي (٢,٤) وبانحراف معياري (٠,٧٦), يليه الترتيب الثاني عدم احترام الزوجين لقرارات الطرف الأخر بمتوسط حسابي (٢,٤) وبانحراف معياري (٠,٧٧), ثم الترتيب الثالث وجود اختلاف اجتماعي بين الزوجين بمتوسط حسابي (٢,٣٦), يليه الترتيب الرابع نشأة أحد الزوجين في أسرة كثيرة الخلافات الزوجية بمتوسط حسابي (٢,٢٩), ثم الترتيب الخامس عدم وجود توافق عاطفي بين الزوجين بمتوسط حسابي (٢,٢٨), وأخيراً الترتيب الخامس عشر تدخل أهل الزوجة في الأمور الخاصة بالأسرة بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وها ما أكدته **دراسة مشخص (٢٠٢٤) ، ودراسة الحوراني (٢٠٢٣)** التي أشارت نتائجها إلى وجود العديد من أسباب الطلاق العاطفي منها "غياب الزوج وعدم التواصل الأسري، والخيانة الزوجية وعدم وجود اللمسة العاطفية والرومانسية، انقطاع العلاقة الحميمة لفترات طويلة، والبرود في العلاقة. "كما عبرت النساء عن مظاهر متعددة للتوترات المصاحبة للطلاق العاطفي مثل "الصراخ المستمر وافتعال المشكلات، والنفور من العلاقة بشكل عام الشعور بالفراغ العاطفي والوحدة، وطلب الطلاق والخيانة الزوجية. أما درء الطلاق العاطفي فعلى الزوجين اتباع طرائق تقربهم إلى بعض مثل: "الصراحة الدائمة، وتلطيف الأجواء ومحاولة استمالة طرف الزوج بالمفاجآت والهدايا، وغيرها من الأسباب.

المحور الثالث: أبعاد وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي:

(١) وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي:

جدول رقم (٩) يوضح وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشباب الجامعي (ن= ٣٥٠)	الخوف من المجهول فيما يتعلق بالعلاقة الزوجية	٢,٢٩	٠,٧٣	١٠
	عدم خروج الزوجين بنزهة أو رحلة سوياً	٢,٤١	٠,٦٦	٦
	لوم الزوجين بعضهم للآخر على أشياء ليس لهم ذنب بها	٢,٤٨	٠,٦٥	٢
	عدم الاتفاق على أي حلول للمشكلات التي تواجههم	٢,٤٨	٠,٦٣	١
	كثرة المشاحنات والخلافات بين الزوجين	٢,٣٨	٠,٦٩	٧
	عدم تبادل الزوجين الحديث فيما بينهم	٢,٣٤	٠,٦٩	٨
	عدم تحمل الزوجين أعباء الحياة الزوجية معاً	٢,٤٤	٠,٦	٥
	عدم وجود ثقة متبادلة بين الزوجين	٢,٣١	٠,٧٣	٩
	تسلط كل من الزوجين على الأخر في الحياة الزوجية	٢,٤٧	٠,٦٧	٤
	شعور الزوجين بالوحدة والعزلة حتى وإن كانوا متواجدين مع بعضهم البعض	٢,٤٧	٠,٦٢	٣
	الوعي بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي ككل	**٢,٤١**	**٠,٦٤**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم الاتفاق على أي حلول للمشكلات التي تواجههم بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٦٣), يليه الترتيب الثاني لوم الزوجين بعضهم للأخر على أشياء ليس لهم ذنب بها بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٦٥), ثم الترتيب الثالث شعور الزوجين بالوحدة والعزلة حتى وإن كانوا متواجدين مع بعضهم البعض بمتوسط حسابي (٢,٤٧), وأخيراً الترتيب العاشر الخوف من المجهول فيما يتعلق بالعلاقة الزوجية بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وها ما أكدته **دراسة العزام (٢٠٢٣)** حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الاجتماعية (المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية– المرتبطة بعدم التوافق الاجتماعي–المرتبطة بضعف الحوار الزواجي– المرتبطة بتدخل الأهل في شؤون الحياة) المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين.

(٢) وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة:

جدول رقم (١٠) يوضح وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشباب الجامعي (ن=٣٥٠)	عدم تبادل الزوجين الهدايا في ذكرياتهم مثل ذكري زواجهم	٢,٤٥	٠,٦٥	٦
	اشتياق الزوجين لأطفالهم أكثر من اشتياقهم لبعضهم البعض بعد غياب طويل	٢,١٧	٠,٧٣	٩
	تحدث الزوجين معاً بطريقة خالية من مشاعر المحبة والود	٢,٥٢	٠,٥٩	١
	عدم تبادل الزوجين للكلمات الرومانسية بينهم	٢,٤١	٠,٦٧	٧
	عدم دعم الزوجين لبعضهم الأخر خاصة في أوقات الأزمات	٢,٤٩	٠,٦٥	٢
	عدم شعور الزوجين بمتعة أثناء تذكر أي ذكريات بينهم	٢,٤٦	٠,٦٤	٥
	شعور الزوجين بفتور في العلاقة	٢,٤٩	٠,٦٩	٣
	شعور الزوجين بأن حياتهم تمر بشكل ممل ومزعج	٢,٤٨	٠,٦٥	٤
	عدم تبادل الزوجين الضحك والمزاح فيما بينهم	٢,٣٣	٠,٧٦	٨
	عدم تبادل الزوجين الإعجاب فيما بينهم	٢,٥٢	٠,٥٩	١
الوعي بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة ككل		**٢,٤٣**	**٠,٦٣**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحدث الزوجين معاً

بطريقة خالية من مشاعر المحبة والود, وعدم تبادل الزوجين الإعجاب فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢,٥٢), يليه الترتيب الثاني عدم دعم الزوجين لبعضهم الأخر خاصة في أوقات الأزمات بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٦٥), ثم الترتيب الثالث شعور الزوجين بفتور في العلاقة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٦٩), وأخيراً الترتيب التاسع اشتياق الزوجين لأطفالهم أكثر من اشتياقهم لبعضهم البعض بعد غياب طويل بمتوسط حسابي (٢,١٧)، وهذا ما أكدته **دراسة منصور(٢٠٢٠)** التي هدفت إلى التعرف على الأسباب والمظاهر ومراحل الإنفصال العاطفي، وتوصلت النتائج إلى وجود آثار سلبية للإفصال العاطفي مثل فتور العلاقة بين الطرفين، إنخفاض مشاعر الود والتقدير، إنخفاض تقدير الذات، الخيانة الزوجية. وأيضا من أسباب الإنفصال العاطفي. العنف اللفظي، الخيانة الزوجية، عدم التكافؤ الإجتماعي والتعليمي والإقتصادي بين الزوجين

(٣) وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي:

جدول رقم (١١) يوضح وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشباب الجامعي (ن=٣٥٠)	مرور وقت طويل على عدم الاتصال الجنسي بين الزوجين	٢,١٨	٠,٧	٨
	كثرة الرفض المتبادل بين الزوجين للعلاقة الجنسية	٢,٢٩	٠,٦٧	٢
	قيام الزوجين بالاتصال الجنسي بينهم بطريقة خالية من المشاعر	٢,٤٩	٠,٥٥	١
	شعور الزوجين بالضيق والقلق بعد عملية الاتصال الجنسي بينهم	٢,١٩	٠,٦٩	٧
	ممارسة الجنسين للعلاقة الحميمة كنوع من القيام بالواجب فقط	٢,٢٢	٠,٦٦	٥
	عدم نوم الزوجين معاً بغرفة واحدة	٢,١٨	٠,٧٢	٩
	شعور الزوجين بأن الهدف من العلاقة الجنسية إنجاب الأطفال فقط	٢,٢٩	٠,٦٧	٢
	شعور أحد الزوجين بأنه لا يشبع العلاقة الحميمة كما يتوقعه الطرف الأخر	٢,٢٦	٠,٦٧	٤
	عدم نوم الزوجين بفراش واحد	٢,٢٧	٠,٦٨	٣
	وجود اعتقاد بأن هناك طرف يخون الأخر	٢,٢١	٠,٧٢	٦
	الوعي بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي ككل	**٢,٢٦**	**٠,٦٥**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قيام الزوجين بالاتصال الجنسي بينهم بطريقة خالية من المشاعر بمتوسط حسابي (٢,٤٩), يليه الترتيب الثاني كثرة الرفض المتبادل بين الزوجين للعلاقة الجنسية, وشعور الزوجين بأن الهدف من العلاقة الجنسية إنجاب الأطفال فقط بمتوسط حسابي (٢,٢٩), ثم الترتيب الثالث عدم نوم

الزوجين بفراش واحد بمتوسط حسابي (٢,٢٧), وأخيراً الترتيب التاسع عدم نوم الزوجين معاً بغرفة واحدة بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وها ما أكدته دراسة **شيري Shiri (2020)** التي توصلت نتائجها إلى أن عدم إنكار فضل الشريك، والمصداقية، والتواصل الجنسي، والضبط الداخلي، والتعامل بلطف كانت من أهم العوامل المنبئة بالخالفات الزوجية والإفصال العاطفي لدى عينة الدراسة.

(٤) وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية:

جدول رقم (١٢) يوضح وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشباب الجامعي (ن=٣٥٠)	شعور الزوجين بظلم في تقييم ما يقوم به الطرف الأخر من أعمال	٢,٣٥	٠,٦٩	٣
	اعتماد أحد الزوجين على الأخر في تدريس الأبناء لواجباتهم المنزلية	٢,٢١	٠,٨	٦
	اللوم الدائم لأحد الزوجين للطرف الأخر بسوء طريقته في تربية الأبناء	٢,١١	٠,٧٥	١٠
	انشغال الزوجين بوسائل التواصل الاجتماعي	٢,٢٧	٠,٧	٤
	عدم مشاركة أحد الزوجين لمشاعر الأخر عند التحدث عن أهله	٢,١٩	٠,٧٧	٩
	إلقاء أحد الزوجين اللوم على الأخر في أي ضائقة مالية تواجه الأسرة	٢,٤٧	٠,٦١	١
	عدم مشاركة الزوجين لبعضهم الأخر في الأعمال والأمور التي تخص المنزل	٢,٢٥	٠,٧١	٥
	وصف أحد الزوجين للأخر بصفات غير محببة لا توجد به	٢,١٩	٠,٧٥	٨
	قلما يمدح أحد الزوجين للأخر في المناسبات الاجتماعية	٢,٣٩	٠,٦٦	٢
	إلقاء أحد الزوجين على الطرف الأخر مسئوليات متعددة	٢,٢	٠,٧٢	٧
الوعي بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية ككل		٢,٢٦	٠,٦٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية المترتبة على الطلاق العاطفي كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إلقاء أحد الزوجين اللوم على الأخر في أي ضائقة مالية تواجه الأسرة بمتوسط حسابي (٢,٤٧), يليه الترتيب الثاني قلما يمدح أحد الزوجين للأخر في المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٣٩), ثم الترتيب الثالث شعور الزوجين بظلم في تقييم ما يقوم به الطرف الأخر من أعمال بمتوسط حسابي (٢,٣٥), وأخيراً الترتيب العاشر اللوم الدائم لأحد الزوجين

للطرف الأخر بسوء طريقته في تربية الأبناء بمتوسط حسابي (٢,١١)، وهذا ما أكدته دراسة **منصور(٢٠٢٠) و دراسة هادي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن** قيام الزوجة المنفصلة عاطفيا ببعض الأعمال مثل متابعة الدراسة مع الأولاد، العمل التطوعي، إلتحاقهن بالنوادي الرياضية.

المحور الرابع: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٣) يوضح أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	أساعد المقبلين على الزواج للفهم الواضح للعلاقة الزوجية وحقوق وواجبات كل من الزوجين	٢,٠٤	٠,٨٦	١
	أساعد المقبلين على الزواج على فهم المواقف والمشكلات التي سيمروا بها	١,٩٣	٠,٨٦	٢
	أشارك في تأهيل المقبلين على الزواج وإعدادهم لبدء حياة زوجية	١,٧٧	٠,٨٦	٣
	أشارك في تعليم المقبلين على الزواج مهارات الإنصات	١,٥٧	٠,٧٨	١٠
	أساعد المقبلين على الزواج على كيفية إدارة ميزانية الأسرة	١,٥٩	٠,٧٥	٩
	أساعد المقبلين على الزواج أن يكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات	١,٦٥	٠,٨	٦
	أساعد المقبلين على الزواج لتحقيق الرضا والاستقرار الأسري	١,٥٢	٠,٧٤	١١
	أنمي لدى المقبلين على الزواج كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية	١,٦١	٠,٨٣	٨
	أحاول تنمية سيكولوجية الآخر والفروق بين الجنسين لدى المقبلين على الزواج	١,٦٧	٠,٨٣	٥
	أساعد المقبلين على الزواج على توقع حياة زوجية أكثر واقعية	١,٦٤	٠,٧٩	٧
	أثقف المقبلين على الزواج بالثقافة الزوجية والحياة الأسرية	١,٦٥	٠,٨	٦
	أنمي لدى المقبلين على الزواج ثقافة التربية السليمة لأولادهم	١,٦٨	٠,٨١	٤
أدوار الأخصائي الاجتماعي ككل		١,٦٩	٠,٧٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أساعد المقبلين على الزواج للفهم الواضح للعلاقة الزوجية وحقوق وواجبات كل من الزوجين بمتوسط حسابي (٢,٠٤), يليه الترتيب الثاني أساعد المقبلين على الزواج على فهم

المواقف والمشكلات التي سيمروا بها بمتوسط حسابي (١,٩٣), ثم الترتيب الثالث أشارك في تأهيل المقبلين على الزواج وإعدادهم لبدء حياة زوجية بمتوسط حسابي (١,٧٧), يليه الترتيب الرابع أنمي لدى المقبلين على الزواج ثقافة التربية السليمة لأولادهم بمتوسط حسابي (١,٦٨), ثم الترتيب الخامس أحاول تنمية سيكولوجية الآخر والفروق بين الجنسين لدى المقبلين على الزواج بمتوسط حسابي (١,٦٧), وأخيراً الترتيب الحادي عشر أساعد المقبلين على الزواج لتحقيق الرضا والاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (١,٥٢)، **دراسة العقيلي (٢٠٢٤)، ودراسة أندرسون Anderson(2024)** التي اشارت نتائجها إلى أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بأدوار متعددة أبرزها إدارة النزاع الأسري بموضوعية وسرية، يسمع وجهة نظر أطراف النزاع، يبصر أطراف النزاع بالأثار السلبية للنزاع، وتسوية الخلافات، كما أن لمراكز الإصلاح الأسري دور في الحد من تفاقم المشكلات الأسرية والعمل علي تثقيف الأسرة بالمشكلات وحلها، وتقديم الإستشارة والتوجيه للمقبلين علي الزواج. وأوصت الدراسة بتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بكل ما هو جديد من مهارات وأساليب فنية للتعامل مع الحالات الفردية ومهارات علمية متخصصة في مجال الخدمة الاجتماعية.

المحور الخامس: المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٤) يوضح المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	ك	%	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	مهارة الانصات	٣٤	٤٩,٣	٥
	مهارة الاتصال	٢٩	٤٢	٦
	مهارة الملاحظة	٥٢	٧٥,٤	١
	مهارة المشورة	٤٤	٦٣,٨	٢
	المهارة في قيادة المناقشة	٣٤	٤٩,٣	٥
	المهارة في حل المشكلات	٤٠	٥٨	٣
	المهارة في العمل الفريقي	٣٨	٥٥,١	٤
	المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة	١٧	٢٤,٦	٨
	مهارة إعادة التوضيح والتصور والتنظيم	٢٥	٣٦,٢	٧
	المهارات المهنية ككل	**٣١٣**	**٥٠,٤**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط بلغت نسبته (٥٠,٤%)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب النسب المئوية: الترتيب الأول مهارة الملاحظة بنسبة (٧٥,٤%), يليه الترتيب الثاني مهارة المشورة بنسبة (٦٣,٨%), ثم الترتيب الثالث المهارة في حل المشكلات بنسبة (٥٨%), وأخيراً الترتيب الثامن المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة بنسبة (٢٤,٦%)، وجاء ذلك متفقا مع **دراسة القحطاني (٢٠١٤)**، حيث أثبتت نتائج الدراسة استخدام الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من المهارات كان من أهمها الإنصات، استخدام أساليب العلاج الفردي، التواصل اللفظي، وأن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية هو إرشاد المتزوجين للتعامل بإيجابية واستخدام أسلوب الإفراغ الوجداني، والاتصال لمتابعة الحالة، كما إنه يقوم بأدوار وقائية لتوعية المتزوجين بالأسباب التي تدعو للخيانة الزوجية،

المحور السادس: الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٥) يوضح الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	ك	%	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	أسلوب المحاضرة	٣٦	٥٢,٢	٣
	أسلوب المناقشة والحوار	٣٨	٥٥,١	٢
	أسلوب الندوة	٢٧	٣٩,١	٧
	أسلوب التدريب على التفكير وحل المشكلات	٣٥	٥٠,٧	٤
	أسلوب العصف الذهني	٢٦	٣٧,٧	٨
	أسلوب النمذجة	٣٤	٤٩,٣	٥
	أسلوب الإرشاد الديني	٢٦	٣٧,٧	٨
	الأساليب السمعية والبصرية	٤٠	٥٨	١
	أسلوب ورش العمل	٣٣	٤٧,٨	٦
الأساليب المهنية ككل		**٢٩٥**	**٤٧,٥**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط بلغت نسبته (٤٧,٥%)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب النسب

المئوية: الترتيب الأول الأساليب السمعية والبصرية بنسبة (٥٨%), يليه الترتيب الثاني أسلوب المناقشة والحوار بنسبة (٥٥,١%), ثم الترتيب الثالث أسلوب المحاضرة بنسبة (٥٢,٢%), وأخيراً الترتيب الثامن أسلوب العصف الذهني, وأسلوب الإرشاد الديني بنسبة (٣٧,٧%)، وجاء ذلك متفقا مع دراسة **دراسة العشيوي (٢٠١٩)**، حيث توصلت نتائج الدراسة أن(٩٠%) من مجتمع الدراسة بحاجة إلي برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري.

المحور السابع: الاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٦) يوضح الاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	ك	%	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	استراتيجية الإقناع	٤٧	٦٨,١	٣
	استراتيجية الاتصال	٥١	٧٣,٩	١
	استراتيجية إدارة الذات المعرفية	٥٠	٧٢,٥	٢
	استراتيجية التعاون	٢٣	٣٣,٣	٧
	استراتيجية تدعيم المعرفة	٤٠	٥٨	٤
	استراتيجية تغيير الاتجاهات	٣٥	٥٠,٧	٥
	استراتيجية بناء المفاهيم	٣٢	٤٦,٤	٦
الاستراتيجيات المهنية ككل		**٢٧٨**	**٥٧,٦**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الاستراتيجيات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط بلغت نسبته (٥٧,٦%)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب النسب المئوية: الترتيب الأول استراتيجية الاتصال بنسبة (٧٣,٩%), يليه الترتيب الثاني استراتيجية إدارة الذات المعرفية بنسبة (٧٢,٥%), ثم الترتيب الثالث استراتيجية الإقناع بنسبة (٦٨,١%), وأخيراً الترتيب السابع استراتيجية التعاون بنسبة (٣٣,٣%).

المحور الثامن: المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٧) يوضح المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	قلة خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الأسري	٢,٤١	٠,٧٧	٨
	نقص في مهارة الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي	٢,٦٤	٠,٦٩	٣
	عدم اطلاع الأخصائيين الاجتماعيين لكل ما هو جديد في المشكلات الخاصة بالمجال الأسري	٢,٤٢	٠,٨٣	٧
	قلة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالاستشارات الأسرية	٢,٢٩	٠,٧٩	٩
	عدم تعاون فريق العمل مع الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب بالمشكلات الأسرية	٢,٥٨	٠,٦٧	٥
	نقص التمويل اللازم لبرامج توعية المقبلين على الزواج لتأهيلهم للحياة الزوجية	٢,٦١	٠,٦٩	٤
	انتشار العادات والتقاليد السلبية مثل: الصراع على قيادة الأسرة وغياب الحوار الأسري	٢,٧	٠,٦	١
	قلة مشاركة وسائل الإعلام وعدم اطلاعها بدورة التوعوي عن مشكلة الطلاق العاطفي	٢,٦٥	٠,٧٢	٢
	عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الاستشارات الأسرية لتأهيل المقبلين على الزواج	٢,٥١	٠,٨	٦
	المعوقات ككل	**٢,٥٣**	**٠,٦٩**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المعوقات التي تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول انتشار العادات والتقاليد السلبية مثل: الصراع على قيادة الأسرة وغياب الحوار الأسري بمتوسط حسابي (٢,٧), يليه الترتيب الثاني قلة مشاركة وسائل الإعلام وعدم اطلاعها بدورة التوعوي عن مشكلة الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٦٥), ثم الترتيب الثالث نقص في مهارة الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٦٤), وأخيراً الترتيب التاسع قلة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بالاستشارات الأسرية بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، **وجاء ذلك متفقا مع دراسة حامد (٢٠١٥)**، التي كشفت نتائجها إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحكمة الأسرة يستخدمون مجموعة من المهارات والأدوار في العمل مع المشكلات الأسرية وكان من

أبــرز الأدوار دور الممكــن، المعالج،المستشار ،الخبير ،الموجه،المعلم،المســاعد،والإداري،كما توجد معوقات إدارية ومهنية تواجه الاخصائي الاجتماعي عند أداء دوره بمحكمة الأسرة.

المحـور التاسـع: مقترحـات تفعيـل أدوار الأخصـائي الاجتمـاعي كممـارس عـام فـي تأهيـل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

جدول رقم (١٨) يوضح مقترحات تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأخصائيين الاجتماعيين (ن=٦٩)	عمل بروتوكولات تعاون مع الهيئات المهتمة بالمجال الأسري والزواجي	٢,٤٨	٠,٨٢	٨
	قيام وسائل الإعلام بتشكيل فرق للقيام بالتوعية بمشكلة الطلاق العاطفي	٢,٥٩	٠,٧١	٦
	تشجيع أفراد المجتمع من المقبلين على الزواج بتلقي دورات وبرامج خاصة بالتأهيل الأسري	٢,٧٤	٠,٦٣	١
	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على التعلم المستمر والإطلاع على كل ما هو جديد في المجال الأسري	٢,٧١	٠,٦	٣
	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على صقل مهاراتهم وخبراتهم في المجال الأسري	٢,٧٢	٠,٦٦	٢
	ضرورة قيام المؤسسات الدينية بدورها الأساسي في التوعية بقضايا الأسرة في المجتمع	٢,٥٩	٠,٧١	٦
	توفير الإمكانيات بالمؤسسة التي تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام أدواره بفاعلية	٢,٥٤	٠,٧٦	٧
	اهتمام المؤسسة بالاستعانة بمتخصصين في المجال الأسري	٢,٦٨	٠,٦٥	٤
	الاهتمام بعمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الأسري	٢,٦٧	٠,٦٨	٥
	المقترحات ككل	**٢,٦٤**	**٠,٦٦**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحـات تفعيـل أدوار الأخصـائي الاجتمـاعي كممـارس عـام فـي تأهيـل الشباب المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي كما يحددها الأخصائيون الاجتمـاعيون** مرتفـع حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي (٢,٦٤)، ومؤشـرات ذلـك وفقـاً لترتيـب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع أفراد المجتمع من المقبلين على الزواج بتلقي دورات وبـرامج خاصـة بالتأهيـل الأسـري بمتوسـط حسـابي (٢,٧٤), يليـه الترتيـب الثـاني تشـجيع الأخصائيين الاجتماعيين على صقل مهاراتهم وخبراتهم في المجال الأسري بمتوسط حسابي (٢,٧٢), ثم الترتيب الثالث تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على التعلم المستمر والإطلاع

على كل ما هو جديد في المجال الأسري بمتوسط حسابي (٢,٧١), وأخيراً الترتيب الثامن عمل بروتوكولات تعاون مع الهيئات المهتمة بالمجال الأسري والزواجي بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وهذا ما أكدته دراسة **دراسة العشيوي (٢٠١٩)، دراسة ساندرس Sanders (2018)**، التي توصلت نتائجها أن(٩٠%) من مجتمع الدراسة بحاجة إلي برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري. وأوصت الدراسة بالإهتمام ببرامج التدريب والتطوير المستمر بالأداء المهني للمرشدين الأسريين، ومتابعة ذلك من قبل لجنة متخصصة في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس

المحور العاشر: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي متوسطاً ":

جدول رقم (١٩) يوضح مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ككل كما يحدده الشباب

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الشباب الجامعي (ن=٣٥٠)	وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي المترتبة على الطلاق العاطفي	٢,٤١	٠,٦٤	مرتفع	٢
	وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة المترتبة على الطلاق العاطفي	٢,٤٣	٠,٦٣	مرتفع	١
	وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي المترتبة على الطلاق العاطفي	٢,٢٦	٠,٦٥	متوسط	٣
	وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية المترتبة على الطلاق العاطفي	٢,٢٦	٠,٦٨	متوسط	٤
	أبعاد وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ككل	**٢,٣٤**	**٠,٦٤**	**مستوى متوسط**	

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ككل كما يحددها الشباب، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الشعور بالحب والمودة المترتبة على الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط العاطفي المترتبة على الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثالث وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة ضعف الارتباط الجنسي المترتبة على الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٦٥) وهو مستوى متوسط.

- الترتيب الرابع وعي الشباب المقبلين على الزواج بمشكلة عدم تحقيق العدالة في تحمل المسئوليات الأسرية المترتبة على الطلاق العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٦٨) وهو مستوى متوسط.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لوعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ككل كما يحدده الشباب بلغ (٢,٣٤) وهو مستوى متوسط. **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي متوسطاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ":

جدول رقم (٢٠) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي

الأبعاد	الشباب الجامعي (ن=٣٥٠) مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
أبعاد الوعي بمشكلات الطلاق العاطفي ككل	النوع	ذكر	١١٥	٢,٤١	٠,٦١	١,٥١٥	غير دال	-
		أنثى	٢٣٥	٢,٣	٠,٦٤			
	محل الإقامة	ريف	٢١٠	٢,٢٨	٠,٦٥	٢,٠٢٠-	*	٢> ١
		حضر	١٤٠	٢,٤٢	٠,٦١			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي لصالح استجابات الشباب المقيمين بالحضر.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً بالنسبة لمحل الإقامة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الكليات الجامعية/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

جدول رقم (٢١) يوضح تحليل التباين لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي طبقاً لاستجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية

الأبعاد	الشباب الجامعي (ن=٣٥٠) مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F (ف)	الدلالة	اتجاه الفروق
أبعاد الوعي بمشكلات الطلاق العاطفي ككل	الكليات الجامعية	كلية الخدمة الاجتماعية	١١٩	٢,٣٢	٠,٦٦	٠,١٢٨	غير دال	-
		كلية الآداب	١١٥	٢,٣٦	٠,٦٢			
		كلية التربية النوعية	١١٦	٢,٣٤	٠,٦٣			
	الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٨٩	٢,٣٢	٠,٦٣	١,١٩٣	غير دال	-
		الفرقة الثانية	١٢٠	٢,٣١	٠,٦٦			
		الفرقة الثالثة	٤٣	٢,٥١	٠,٥٨			
		الفرقة الرابعة	٩٨	٢,٣٢	٠,٦٣			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للكليات الجامعية (كلية الخدمة الاجتماعية/ كلية الآداب/ كلية التربية النوعية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- **مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الكليات الجامعية/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".**

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

١. **النتائج المرتبطة بخصائص الشباب الجامعي:** أوضحت نتائج الدراسة أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي بجامعة أسيوط (٢٢) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط إناث بنسبة (٦٧,١%), بينما الذكور بنسبة (٣٢,٩%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيدين بكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة (٣٤%), يليها كلية التربية النوعية بنسبة (٣٣,١%)، وأخيراً كلية الآداب بنسبة (٣٢,٩%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيدين بالفرقة الثانية بنسبة (٣٤,٣%), يليها الفرقة الرابعة بنسبة (٢٨%)، ثم الفرقة الأولى بنسبة (٢٥,٤%)، وأخيراً الفرقة الثالثة بنسبة (١٢,٣%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي بجامعة أسيوط مقيمين بالريف بنسبة (٦٠%), ثم المقيمين بالحضر بنسبة (٤٠%).

٢. **النتائج المرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين:**

أوضحت نتائج الدراسة.

- متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط (٣٦) سنة, وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط في مجال العمل (٢٣) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط ذكور بنسبة (٦٨,١%), بينما الإناث بنسبة (٣١,٩%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط متزوجين بنسبة (٨٧%), يليها أعزب بنسبة (٧,٢%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٥,٨%).

- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بجامعة أسيوط محل إقامتهم بالحضر بنسبة (٧٦,٨%), يليها الريف بنسبة (٢٣,٢%).

٣. النتائج المرتبطة بفروض الدراسة:

أ- **أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الأول:** حيث أشارت نتائجه إلي أن المتوسط العام لوعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ككل كما يحدده الشباب بلغ (٢,٣٤) وهو مستوى متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي متوسطاً ".

ب- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الثاني: حيث أشارت النتائج:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي لصالح استجابات الشباب المقيمين بالحضر.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً بالنسبة لمحل الإقامة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".**

ج- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الثالث: حيث أشارت النتائج أنه:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للكليات الجامعية (كلية الخدمة الاجتماعية/ كلية الآداب/ كلية التربية النوعية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى/ الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

- مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الشباب وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الكليات الجامعية/ الفرقة الدراسية) بالنسبة لتحديدهم لمستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي ".

الثاني الحادي عشر_ برنامج التدخل المهني الوقائي المقترح لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي.

١. الأسس التي يستند عليها البرنامج الوقائي المقترح:

أ- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب- مراجعة التراث النظري للمهنة وبرامج وأساليب التدخل المهني.

جـ- الإطار النظري للدراسة والمفاهيم التي تعتمد عليها.

د- المدخل الوقائي.

٢- **أهداف البرنامج:** يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البرنامج من منظور المدخل الوقائي في **تأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي** ، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

أ-تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالأسباب المؤدية للطلاق العاطفي.

ب-تحديد مستوى وعي الشباب المقبلين على الزواج بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

جـ- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

د- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطلاب بالمشكلات المترتبة على الطلاق العاطفي.

٣- أنساق التدخل المهني في البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **نسق العميل:** وهو الشباب الجامعي كأفراد وكجماعة.

ب- نسق الهدف: وهو إحداث تغيير في وعي الشباب الجامعي والوصول بهم إلي اعلي درجات الوعي بمشكلات الطلاق العاطفي.

جـ- نسق الفعل: ويتضمن فريق العمل الذي يتعاونون مع الباحثة من الخبراء والمتخصصين والأكاديميين وفريق العمل بإرادة رعاية الشباب والواعظ الديني وغيرهم.

د- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الباحثة التي لديها القدرة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني بالتعاون مع فريق العمل بإدارة رعاية الشباب الجامعي.

٤. استراتيجيات التدخل المهني للبرنامج الوقائي المقترح:

أ- التفاعل الجماعي .	**و-** تغيير السلوك.
ب- التوضيح والتفسير.	ز- العلاقة المهنية بمستوياتها.
ج- إعادة البناء المعرفي.	ح- التدعيم.
د- الإرشاد والتوجيه.	**ط-** بناء الاتصالات.
هـ- الإقناع.	

٥- تكتيكات وأساليب التدخل المهني:

أ. المحاضرات.	و- الجلسات الإرشادية.
ب- لعب الدور.	ز- العصف الذهني.
جـ- المناقشات الجماعية.	
د - ورش العمل.	
هـ- الندوات.	

٦- ادوار الأخصائي الاجتماعي في البرنامج:

أ- المرشد	و- المعلم.
ب- المنمي	ز- جامع ومحلل البيانات.
جـ- المساعد	ح- مغير السلوك.
د- المنسق	
هـ- الموجه	

٧- المهارات المهنية المستخدمة:

أ- المهارة في تكوين علاقة مهنية.
ب-المهارة في الاتصال.
ج- المهارة في إدارة الحوار والمناقشة
د- المهارة في الإقناع.
هـ-المهارة في التعاون.
و- المهارة في التحليل والتفسير.

٨- مراحل المدخل الوقائي لتأهيل المقبلين على الزواج للتعامل مع مشكلات الطلاق العاطفي:

أ- نشر المعلومات حول المشكلة أو الظاهرة المراد الوقاية منها: وفي هذه المرحلة يتم نشر المعلومات حول المشكلات التي تؤدي للطلاق العاطفي.

ب- جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير: ومن هنا يتم تعليم الشباب الجامعي كيفية تحويل المعلومات إلى قرارات شخصية متعلقة بالمعايير السليمة للاختيار الزواجي، حتى يتكون لدى الشباب الجامعي معلومات واتجاهات ايجابية نحو عملية الاختيار الزواجي وأساليبه.

جـ- تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية: وذلك من خلال تحويل المعلومات والاتجاهات التي تكونت إلي سلوك وقائي يهدف إلي تجنب نسق العميل (الشباب الجامعي) المشكلات المتوقع حدوثها.

د- التقويم للنتائج: لمعرفة إلي أي مدي تم تحقيق الأهداف وما تم انجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل السلوكيات والاتجاهات.

جدول رقم (٢٢) الجدول الزمني لتطبيق البرنامج الوقائي المقترح للبحث.

م	الأهداف	(المدة الزمنية ٨شهور)							
		يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس
١	التطبيق القبلي للادوات البحثية								
٢	تنفيذ برنامج التدخل المهني.								
٣	التطبيق البعدي للأدوات البحثية.								
٤	التوقف لمدة شهر								
٥	تطبيق المتابعة للادوات البحثية.								
٦	تحليل البيانات وتفسيرها								
٧	كتابة التقرير النهائي والتوصيات								

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، رقيق، (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (مذكرة لنيل الليسانس في علم النفس)، جامعة محمد بوضياف/المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إبراهيم، سحر حسن.(٢٠١٦).القدرة على حل المشكالت الإجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من المنفصلات عاطفيا في ضوء بعض المتغيرات المعدلة. المجلة،المجلة المصرية للدراسات النفسية. ع٥. م(١٢).

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية. مجموعة النيل العربي.

أبوالنصر، مدحت محمد. (٢٠١٥). الإتجاهات الحديثة في رعاية وتأهيل متحدي الإعاقة من منظور اجتماعي وحقوقي. القاهرة. الأكاديمية الحديثة.

أحمد، عصام فتحي زيد. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب.عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص١٥٧.

بوشريط، نورية (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي: قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل، مجلة المعيار، المجلد (١٣)، العدد (١)، جوان، ص ص ١٤٨-١٦٠.

بولحية، خولة (٢٠٢٠). المجتمع الافتراضي ودوره في تعزيز الطلاق العاطفي: فيسبوك أنموذجاً، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد (١٢)، العدد (٠٢)، ص ص ٩٦-١٠٨، ديسمبر.

جمال، حوواسة . (٢٠١٦). الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الاختيار للزواج. عرض وتقييم، الجزائر.مجلة العلوم الانسانية. ع٢٨.

الجميلي، خيري خليل. (١٩٩٧). المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر، ص٦٦.

الجنابي، صاحب عبد مرزوك. (٢٠٢٠). الارشاد الأسري والزواجي. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨): نسبة الطلاق للمتزوجين حديثاً علي مستوي الجمهورية ومحافظة أسيوط (النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق)، قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات، الإدارة المركزية للإحصاءات السكانية والخدمات.

حامد، أحمد قناوي. (٢٠١٥). تقويم دور أخصائي خدمة الفرد بمحاكم الأسرة: نحو تصور مقترح لهذا الدور من منظور العلاج الأسري. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع٣٩. ج١٥. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان

حسن، عبد المحي محمود. (٢٠٠٠). الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

حسن، مدحت فؤاد فتوح. (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية مدخل تكاملي. ط٢. القاهرة. دار النهضة العربية. ص٢٨٨.

حمزة، أحمد إبراهيم. (٢٠١٥).المدخل إلي الخدمة الاجتماعية. عمان. دار المسيرة. ص١٧٥.

الحوراني، محمد عبدالكريم.(٢٠٢٣). الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية: تطبيق نظرية العمل العاطفي لدي هوشليد.العراق. مجلة الأداب.ع (١٣٣).

الديربي ، عبد العال .(٢٠١٦). الإتجار غير المشروع بالمخدرات والجهود الدولية للوقاية منها التطبيق علي تجارب عالمية وإقليمية ووطنية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية. ص٣٩.

ذبيان، ندي . (٢٠٠٩). الطلاق ومشكلات الزواج. سوريا. دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

رماح، مخلص عبد السلام. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ص٣٣.

رمضان، السيد. (٢٠٠٢). إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

الزهراني، علي محمد عبد الله (٢٠٢١). بحث الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفعالية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٣)، ص ص ٤٢٩-٤٧٣.

السروجي، طلعت مصطفي. (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث .

السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٢). قاموس الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

سليمان، عدلي. (١٩٩٦). الأسس النظرية والتطبيقية للعمل مع الجماعات الإنسانية. القاهرة. مكتبة عين شمس.

السيد، إبراهيم جابر السيد. (٢٠١٦). العنف الأسري وأسبابه. الإسكندرية. دار التعليم الجامعي.

الصبان، عبير محمد وآخرون (٢٠٢٠). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (٢٨)، العدد (١٣)، ص ص ١٣٨-١٥٦.

الصديقي، سلوي عثمان. (٢٠٠١). قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية،. المكتب الجامعي الحديث.

عبد اللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٨). مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. دار الوفاء للطباعة والنشر.

العبدلي، سميرة أحمد حسن. (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وأنعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. مجلة الفنون واالأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع. ٣٥.-. DOI: 10.33193/ JALHSS.35.7

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل.(٢٠١٥) الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدي طلبة المتزوجين في جامعة بغداد. مجلة الدراسات والبحوث االجتماعية بغداد. ع(١٢). م(٢٢).

العتيبي، ماجد بن زياد. (٢٠٢٤). الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الإصلاح الأسري. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العزام، سهام محمد عبدالله.(٢٠٢٣). العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين: دراسة مطبقة على عينة من الزوجات المترددات على مراكز الإرشاد الأسري في مدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين.ع (٧٥). م (٢).

العشيوي، مني محمد حمد. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري: دراسة وصفية مطبقة علي مراكز الإرشاد

الأسري بمدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ٤٥، ع٢.عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية.

عفيفي، عبد الخالق محمد. (١٩٩٨). الأسرة والطفولة، أسس نظرية–مجالات تطبيقية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية،ج٢،القاهرة،نور الإيمان للطباعة، ص١٩١.

فوزي، شروق سامي. (٢٠١٤). التأثيرات الإعلامية علي جمهور المستقبلين. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

قاموس أطلس. (٢٠٠٣).

القحطاني، شريفة عائض. (٢٠١٤). دور المرشد الأسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية دراسة وصفية مطبقة علي مراكز الإرشاد الأسري بالرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.ع٣٧.ج٢.كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

كيلاني، علاء صلاح فوزي . (٢٠٢١). استخدام برنامج إرشادي من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية: دراسات وبحوث تطبيقية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. ع١٦.م (١).

مبارك، أمل بنت فيصل.(٢٠١٤). توصيف أدوار الأخصائيين الاجتماعيين بالمحاكم الشرعية للتعامل مع المشكلات الأسرية من منظور العلاج الأسري. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٥١. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. مصر.

مشخص، يوسف مسعد. (٢٠٢٤). الطلاق العاطفي. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين. يناير ع٦٣, ج١.

المعجم الوجيز.(٢٠٠٥).

منصور، عايدة. (٢٠٢٠).العوامل المؤثرة في االنفصال العاطفي بين الزوجين واالثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في االردن. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عمان العربية. عمان. الأردن.

موسى، عبد الفتاح تركي موسي (٢٠١٤). البناء الاجتماعي للأسرة. الإسكندرية. المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

ناجي، عبد الفتاح عاطف. (٢٠١٦). البرنامج التدريبي في الإرشاد الزواجي والأسري. عمان. دار من المحيط إلي الخليج للنشر والتوزيع.

النعيم، خنساء حسن. (٢٠١٦). الحلول الذكية للمشاكل الزوجية. عمان. دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Adams ، Bree A. (2019). The Critical First Years Of Marriage. Foundations Of Successful Relationship. A Doctoral Research Paper. Biola University. The Faculty Of The Rosemea & School Of Psychology.

Anderson , Kieran T. Sullivan And Carmen. (2024). Recruitment Of Engaged Couples For Premarital Counseling. An Empirical Examination Of The Importance Of Program Characteristics And Topics To Potenial Participants, Santa Clara University. The Family Journal .Vol 10

Crudup , Jeanne Hill. (2020). A Program Evaluation Of The Premarital Couples Training Program The .Degree Of Doctor Of Psychology In Clinical Psychology. Alliant International University. California School Of Professional Psychology.

Hughes , Winifred Anshan. (2024). The Contribution Of Counseling Providers To The Success Or Failure Of Marriages. Journal Of Education And Practice. Vol6.No 14. Department Of Education Valley View Tuchman Campus.

Jarwan, Ali Saleh,.(2020). Emotional Divorce and its relationship with psychological hardiness. International journal of education and practice. 8(1).

Kepler Amanda. (2024). Marital Satisfaction. The Impact Of Premarital And Couples Counseling.The St. Catherine University. Moster Of Social Work Clinical Research Papers.

Munson , Carlton E. (2002). Social Work Supervision. 3rd , New York. The Haworth Press.

Panah , Mohdieh Yazdan. (2014) , Effectiveness Of The Premarital Education Programme In Iran. Hindawi Publishing.

Sanders , Torin Travis .(2018). Premarital Counseling: An Assessment Of The Readiness Of Social Workers To Promote An Approach To Divorce Prevention. Doctor Of Philosophy degree. School Of Social Work Of Tulane University.

Sandstorm, Gwen D. (2023). The Effect Of Marriage Mentoring When Utilized In A Premarital Program. The Degree Of Doctor Of Philosophy. Capella University.

Shiri, Ghanbaripanah, A. (2020). Predict marital conflicts and emotional divorce based on the character strengths among spouses. International journal of fundamental psychology and social sciences. 6(2)

W. White, Barbara. (2008). Comprehensive Hand Book Of Social Work And Social Welfare. The Profession Of Social Work ,U.S.A ,John Wiley & Sons. Ink.

Whitmore, Karen Y. (2022). School-Based Family Counseling Practices: A National Survey Of School Counselors. School Psychologists, And School Social Workers. The Degree Doctor Of Philosophy. The Faculty Of The School Of Education.The College Of William And Mary In Virginia.